

تقدير

أحمد الله جل شأنه و عظم ثنائه على جزيل نعمائه أن وفقني بحوله و قوته على إكمال هذا البحث ، وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بالشكر الجزيل للبروفسور علي عبد الله علي الذي أشرف على هذا البحث، و قد كان لي خير معين بالأفكار و المعلومات القيمة و التوجيهات السديدة التي أنارت الطريق متعه الله بالصحة و العافية ، كما اشكر كل من وقف إلى جانبي و أعانني في إكمال هذا البحث و اخص بالشكر إدارة جامعة بخت الرضا بكلية الاقتصاد و على رأسها الدكتور عبد الله التوم ، و العاملين بمكتبة مركز الدراسات الإنمائية بجامعة الخرطوم و اخص بالشكر الأخ الطاهر أمين المكتبة للتعاون كما أزجي أجزل الشكر للعاملين بدار الوثائق المركزية ، و الأخ صلاح الذي قام بطباعة البحث، والأستاذ المهدي موسى الذي قام بمراجعة هذا البحث جزاهم الله خيراً.

إهداء

أهدي هذا البحث إلى روح الوالد العزيز ماهر سيد أحمد

محمد صالح ، وروح الشهيد الأخ مجدي ماهر سيد أحمد ، والوالدة

العزيزة هبله محمود فضل متعها الله بالصحة و العافية ، والزوجة العزيزة

أمل الصديق ، الأبناء هبه الله و مجدي و منى

ملخص البحث

في هذا البحث الذي يتعلق بالتنمية غير المتوازنة بين أقاليم السودان المختلفة ، ويتم في هذا البحث دراسة مشاكل التنمية الاقتصادية في السودان والتي تركزت في رقعة جغرافية معينة بينما بقية المناطق لم تحظي بقدر من التنمية مما أدى إلي حدوث مشاكل اقتصادية و سياسية واجتماعية احتوى البحث على الفصل التمهيدي الذي يشتمل على مشكلة البحث وفروضها وأهميتها وطرق البحث ومكونات البحث. كما يحتوي الفصل الأول على النظريات المختلفة المتعلقة بالتنمية ، ويحتوي الفصل الثاني على خلفية تاريخية عن التنمية في السودان في فترة الحكم الاستعماري. ومن ثم فصل تحليلي تم فيه مناقشة الفروض والنائج والتوصيات. يعتمد هذا البحث علي التحليل الوصفي الإحصائي. ويعتمد علي البيانات والمصادر الثانوية حيث تعتمد بصورة أساسية علي إحصائيات العرض الاقتصادي وتقارير بنك السودان وتقارير الوزارات المعنية إلي جانب الدراسات السابقة

وقد اتضح من خلال هذا البحث مدى الغبن الذي ظهر من خلال السياسات الاقتصادية وعدم ملاءمتها لواقع الاقتصاد السوداني وشح الموارد وقد اتبعت الحكومات الوطنية نفس النهج في فترة الاستعمارية مما أدى إلى تركيز التنمية في مناطق بعينها ، نتيجة لهذه السياسات إزادت الفجوة التنموية بين الأقاليم ، أيضا ضعف الإنفاق على القطاع الزراعي خاصة القطاع التقليدي وعدم كفاءة وعدالة التوزيع الخدمات الاجتماعية (الصحة والتعليم) ، وعدم وجود معايير معينة ومحددة لتوزيع الموارد المالية بين المركز والأقاليم لسد هذه الفجوة التنموية. وعدم كفاءة وعدم عدالة توزيع الصناعات بين الأقاليم وانتشار الفقر بصورة واسعة خاصة في المناطق الريفية وقد أدت هذه العوامل السالفة الذكر إلي زيادة الهوة بين الأقاليم.

Abstract

In this research is concerned with unbalanced growth among different regions of the Sudan, where economic development concentrated in specific areas.

Unbalanced growth led to economic , political and social problems. The preliminary chapter contains the research problem, its hypothesis, importance, methodology and research contents. The first chapter contains the theories of development. The second chapter contains historical background about development in Sudan in the colonial period. In the analytical chapter hypothesis and results were discussed, in addition to recommendations. This research depended on descriptive statistics for data collected from secondary sources from economic survey, reports of Bank of Sudan, and reports of related ministries.

It was clear that economic policies were unjust and un suitable to the conditions of Sudan economy. Consecutive national governments followed the same approach of the colonial period that led to the concentration of development in certain areas. According to these policies development gap among regions widened, few funds were directed to agricultural sector specifically the traditional one, in addition to inefficiency and inequity of social services (education and health) distribution and lack of certain criteria for the distribution of funds among regions to bridge the development gap, and inequity of the distribution of factories among regions that led to spread of poverty specially in rural areas.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ	الاية	
ب	شكر وتقدير	
ج	الاهداء	
د	ملخص البحث	
هـ	Abstract	
و	محتويات	
ى	محتويات الجداول	
ف	محتويات الملاحق	
ش	مشكلة البحث	
ث	أهمية البحث	
ث	اهداف البحث	
خ	منهجية البحث	
خ	فروض البحث	
ذ	الفترة الزمنية	
ذ	تنظيم البحث	
هـ هـ	الدراسات السابقة	
	الفصل الأول: أدبيات البحث	
1	المبحث الأول: مفهوم التنمية	
	المبحث الثاني: نظريات التنمية	
8	المطلب الاول:النظريات الكلاسيكية	
15	المطلب الثاني:النظرية الماركسية	
20	المطلب الثالث: النظريات الرأسمالية بقيادة جون مينارد كينز	
26	المطلب الرابع: النظريات الحديثة للتنمية الاقتصادية	
35	المطلب الخامس: نحو مفهوم أفضل لعملية التنمية الاقتصادية	
	الفصل الثاني: الخلفية التاريخية	
41	تمهيد	1-2
	المبحث الاول:الاتفاقية الثنائية والتطور الاقتصادي في السودان	1-1-2

42	المطلب الأول: الإتفاقية الثنائية	
42	المطلب الثاني: الجانب الإداري في السودان في تلك الفترة	2-1-2
43	المطلب الثالث: التطور الاقتصادي في السودان	3-1-2
46	المطلب الرابع: الخلفيات السياسية وتاريخية للقرارات المالية	4-1-2
47	المطلب الخامس: القروض المصرية	5-1-2
60	المبحث الثاني: الإنتاج الزراعي: Agricultural Production	2-2
61	المطلب الأول: زراعة القطن - مشروع الجزيرة (الشركة السودانية)	1-2-2
67	المطلب الثاني: زراعة القطن في مشروع القاش وطوكر	2-2-2
72	المطلب الثالث: مشاريع القطن الأخرى	3-2-2
75	المطلب الرابع: التنمية ومشاريع القطن	5-2-2
77	المبحث الثالث: الخدمات الاجتماعية	3-2
77	المطلب الأول: التعليم	1-3-2
91	المطلب الثاني: الصحة	2-3-2
98	المبحث الرابع: التنمية في جنوب السودان	4-2
103	المبحث الخامس: التركيب الطبقي	5-2
105	المبحث السادس: الوضع الاقتصادي حسب تعداد 1956/55	9-2-2
	الفصل الثالث: مناقشة الموضوع	
119	تمهيد	
120	المبحث الأول: تجربة السودان في التخطيط قبل الخطة العشرية	1-3
122	المطلب الأول: بناء وأهداف وتكامل الخطة العشرية	1-1-3
128	المطلب الثاني: الفقر خلال الخطة العشرية	2-1-3
131	المطلب الثالث: الاستثمار	3-1-3
134	المطلب الرابع: القطاع الزراعي	4-1-3
137	المطلب الخامس: القطاع الصناعي	5-1-3
141	المطلب السادس: الخدمات الاجتماعية	6-1-3
149	المطلب السابع: السكان والاستخدام	7-1-3
151	المطلب الثامن: توزيع الناتج المحلي الإجمالي بين الأقاليم	8-1-3
153	المبحث الثاني: الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 75/74 - 71/70	2-3
153	المطلب الأول: أهداف وتكامل الخطة	1-2-3

157	المطلب الثاني: تقييم تنفيذ الخطة	2-2-3
157	المطلب الثالث: تمويل الاستثمار خلال فترة الخطة الخمسية 70 - 75	3-2-3
165	المطلب الرابع: القطاعات الاقتصادية في فترة الخطة الخمسية (70 - 75)	4-2-3
168	المطلب الخامس: توزيع التحويلات المالية من المركز	5-2-3
170	المطلب السادس: الفقر في فترة ما قبل تطبيق برامج التكيف الهيكلي	6-2-3
174	المطلب السابع: الخدمات الاجتماعية	7-2-3
179	المبحث الثالث: الخطة السنتية 77/76 - 1995/94م	3-3
179	المطلب الأول: الخطة السنتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 88/87 - 83/82	1-3-3
189	المطلب الثاني: الخطة السنتية الثابتة 88/87-83/82	2-3-3
190	المطلب الثالث: البرنامج الرباعي للإنقاذ والإصلاح والتنمية 92/91-89/88	3-3-3
193	المطلب الرابع: تقييم الخطة السنتية	4-3-3
199	المبحث الرابع: القطاعات الاقتصادية	4-3
199	المطلب الأول: القطاع الزراعي	1-4-3
205	المطلب الثاني: القطاع الصناعي	2-4-3
210	المطلب الثالث: الخدمات الاجتماعية	3-4-3
216	المطلب الرابع: اتجاهات الفقر خلال الفترة 1986/78	4-4-3
218	المبحث الخامس: برامج التنمية في فترة الإنقاذ 2008-90	5-3
218	المطلب الأول: البرنامج الثلاثي الأول للإنقاذ 1993/90	1-5-3
219	المطلب الثاني: برامج الاستراتيجية القومية الشاملة 2002/92 وبرنامج الاستراتيجية ربع القرنية	2-5-3
221	المطلب الثالث: تقييم تنفيذ الخطط الاقتصادية	3-5-3
225	المطلب الرابع: الإيرادات والإنفاق الحكومي	4-5-3
232	المطلب الخامس: تقسيم الموارد المالية 1990 - 2007م	5-5-3
238	المطلب السادس: السياسة النقدية	6-5-3
240	المطلب السابع: إيرادات البترول والمرض الهولندي	7-5-3
244	المطلب الثامن: هيكل القطاع المصرفي	8-5-3
246	المطلب التاسع: الخصخصة	9-5-3
251	المطلب العاشر: الديون الخارجية والاستثمار الاجنبي المباشر	10-5-3

255	المبحث السادس: القطاعات الزراعية في فترة الإنقاذ	6-3
255	المطلب الأول: نمط الإنفاق التتموي في القطاع الزراعي	1-6-3
260	المطلب الثاني: الأمن الغذائي في الفترة 2000-2006	2-6-3
266	المطلب الثالث: ماذا حدث للفقير الريفي في التسعينات	3-6-3
268	المطلب الرابع: أداء القطاع الصناعي	4-6-3
271	المطلب الخامس: الصناعة والتجارة وتقليل حدة الفقر	5-6-3
275	المطلب السادس: الخدمات الاجتماعية	6-6-3
	الفصل الرابع النتائج والتوصيات	
287	مناقشة الفرضيات	1-4
295	النتائج	2-4
297	التوصيات	3-4
أ	المراجع	
خ خ	الملاحق	

محتويات الجداول

الصفحة	الموضوع
50	جدول رقم (2-1) الموقف المالي لميزانية حكومة السودان 1899 - 1912م
51	جدول رقم (2-2) ملخص الصرف
53	جدول رقم (2-3) تفاصيل اتفاق قروض التنمية المصرية للسودان منذ 1899
55	جدول رقم (2-4) إيرادات السكة الحديد
61	جدول رقم (2-5) يوضح الأرض الزراعية والإنتاج لمشروع الجزيرة للفترة 1912 - 1946.
67	جدول رقم (2-6) يوضح المساحة وإنتاج الكلي للقطن في كسلا وطوكر
72	جدول رقم (2-7) مشاريع زراعة القطن الأمريكي المساحة والإنتاج
73	جدول رقم (2-8) الإنتاج في مناطق الزراعة المطرية
74	جدول رقم (2-9) الإنتاج ومساحة مشاريع الإعاشة
79	جدول رقم (2-10) يوضح توزيع عدد الطلاب في شتي المراحل التعليمية
83	جدول رقم (2-11) يوضح عدد المدارس في الفترة 1936
86	جدول رقم (2-12) عدد الطلاب السودانيين بالمدارس المصرية ومدارس الأقباط والمدارس الأهلية السودانية
87	جدول رقم (2-13) يوضح اعداد المدارس البنين والبنات
88	جدول رقم (2-14) النسبة المئوية للذين دخلوا المدارس وتوزيعهم علي المديریات
89	جدول رقم (2-15) يوضح النسبة المئوية للأطفال بين الخامسة وسن البلوغ
89	جدول رقم (2-16) يوضح توزيع الطلاب بين المناطق الاقل والأكثر تقدماً (طلاب لم يذهبوا الي المدارس قط)
94	جدول رقم (2-17) يوضح عدد الأطباء في السودان
94	جدول رقم (2-18) يوضح عدد المساعدين الطبيين
94	جدول رقم (2-19) يوضح عدد المستشفيات والشفخانات
99	جدول رقم (2-20) يوضح موظفي الحكومة من الجنوبيين
105	جدول رقم (2-21) يوضح الناتج المحلي وعدد السكان وإنتاج الفرد
106	جدول رقم (2-22) نسب مكونات الناتج المحلي الإجمالي

108	جدول رقم (2-23) يوضح المخرجات out put
110	جدول رقم (2-24) مدخلات In put
111	جدول رقم (2-25) يوضح تركيب الاستهلاك الفردي ونسبته
112	جدول رقم (2-26) يوضح الانفاق بواقع الفرد في عام 56/55
114	جدول رقم (2-27) يوضح مكونات الاستثمار
115	جدول رقم (2-28) يوضح نسبة الاستثمارات ونوعيتها
116	جدول رقم (2-29) يوضح تقسيم الاستثمارات علي الأقاليم المختلفة
116	جدول رقم (2-30) توزيع الناتج المحلي والانفاق والاستثمار بين الاقاليم في عام 56/55
121	الجدول رقم (3-1) يوضح ملخصاً للصرف الفعلي علي التنمية بملايين الجنيهات في الفترة من 51/46 - 1961/60
124	والجدول رقم (3-2) يوضح الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في خلال الفترة 62/61 - 70/69 بالملايين
126	الجدول رقم (3-3) يوضح الناتج المحلي الاجمالي باسعار السوق لعدد من الدول الافريقية للفترة 1960 - 1970 بملايين الدولارات
127	الجدول رقم (3-4) يوضح متوسط دخل الفرد باسعار 1970 لكل من 1960 و 1970 بالدولار
128	جدول رقم (3-5) يوضح توزيع الدخل بين فقراء الريف 1968
128	جدول رقم (3-6) يوضح توزيع الدخل بين فقراء الحضر 1968
129	الجدول رقم (3-7) يوضح توزيع الدخل بين فقراء السودان
130	جدول رقم (3-8) يوضح مكونات الناتج المحلي الاجمالي ونسبة كل قطاع لفترة الخطة العشرية
132	الجدول رقم (3-9) يوضح التمويل الاستثماري المخطط للقطاع العام للفترة 62/61 - 70/69 ومقارنتها بالتمويل الفعلي بملايين الجنيهات
133	الجدول (3-10) يوضح مرونة الانفاق الحكومي للايرادات الضريبية وغير الضريبية للفترة 62/61 - 70/69
134	الجدول رقم (3-11) يوضح توزيع المساحات المزروعة وفقاً لطرق الري عام 68/67
136	جدول رقم (3-12) يوضح مشاريع الزراعة الحديثة بالسودان
137	الجدول رقم (3-13) يوضح انتاج بعض الصناعات في سنوات 60 الي 1971

139	الجدول رقم (3-14) يبين توزيع المصانع السودانية طبقاً لعدد العاملين بها كما يوضح قيمة الانتاج والقيمة المضافة لكل مجموعة من هذه المجموعات 1969/1968م
139	الجدول رقم (3-15) يوضح المصانع التسعة التي توظف اكثر من 500 عامل.
140	والجدول رقم (3-16) يوضح التوزيع الاقليمي للصناعات التحويلية في السودان
141	الجدول رقم (3-17) يوضح مصروفات الخدمات الصحية حسب البنود
142	الجدول رقم (3-18) يبحث ذلك بالتفصيل ويعطي مقارنة بالنسبة الي الميزانية العامة
142	الجدول رقم (3-19) الوظائف الفنية العاملة في الخدمات الصحية في عام 56- 66
143	الجدول رقم (3-20) يوضح عدد المؤسسات الصحية في كل مديرية
145	الجدول رقم (3-21) يوضح الخطة والتنفيذ الفعلي.
145	الجدول رقم (3-22) يوضح عدد الاميين الذين تعلموا بفصول محو الامية لعام 66/67
146	الجدول رقم (3-23) يوضح عدد التلاميذ ونسبهم في المدارس الخاصة والعامة.
147	الجدول رقم (3-24) يوضح عدد المدارس الابتدائية التي انشأت من قبل الدولة والمواطنين وتوزيعها بين الاقاليم المختلفة
148	الجدول رقم (3-25) يوضح مدارس المساعدات القومية الوسطي والثانوي
150	الجدول رقم (3-26) يوضح عدد المدارس الابتدائية في الشمال والجنوب
150	الجدول رقم (3-27) يوضح الدخل المتاح والاستهلاك الفردي لاسعار ثابتة 1962 لاعوام 1955- 1967
151	الجدول رقم (3-28) والذي يوضح قياس متوسط الميل للاستهلاك لعدد من الدول للمقارنة
151	الجدول رقم (3-29) الناتج المحلي الاجمالي والاستهلاك الفردي للاقليم 56/55 - 1970
151	الجدول رقم (3-30) يوضح الناتج المحلي الاجمالي والاستهلاك الفردي لعام 1970
152	الجدول رقم (3-31) يوضح توزيع دخل الاسر علي الاقاليم المختلفة ما عدا الاقليم الجنوبي
155	الجدول رقم (3-32) يوضح حجم الاستثمارات المستهدفة في الخطة الاصلية والمعدلة للقطاع العام مقارنة بالاستثمار الفعلي
157	الجدول رقم (3-32أ) تعيين قطاعات الاقتصاد في استثمارات الخطة الخمسية الاصلية
159	الجدول رقم (3-33) يوضح جملة الانفاق الحكومي والناتج القومي المخطط بالملايين

160	الجدول رقم (3-34) الإنفاق الفعلي والنتائج المحلي الإجمالي بالملايين
161	الجدول رقم (3-35) يوضح مصادر استثمارات القطاعات العامة خلال فترة الخطة الخمسية بالملايين.
161	الجدول رقم (3-36) يوضح المصادر والاستخدامات خلال فترة الخطة الخمسية 70-75
162	الجدول رقم (3-37) الإيرادات المقدرة والفعلية
162	الجدول رقم (3-38) يوضح الموقف المالي للمؤسسات العامة
163	جدول رقم (3-39) يوضح الإنفاق الفعلي والمقدر حسب الخطة الخمسية 70-75) القطاع العام (بالملايين
164	الجدول رقم (3-40) أداء القطاع العام المالي خلال الفترة 70-1975 بملايين الجنيهاً
165	الجدول رقم (3-41) يوضح مساهمات القطاعات الرئيسية في الاقتصاد للنتائج المحلي الإجمالي بنسب خلال الفترة 70-75
166	الجدول رقم (3-42) يوضح معدلات النمو المخططة المستهدف والفعلية للسلع الرئيسية 70-75 (نسب)
167	الجدول رقم (3-43) يوضح نمط الصادرات للسلع الزراعية في الفترة 69-70
168	إجدول رقم (3-44) يوضح تحويلات الحكومة المركزية للمديريات الشمالي للمديريات
170	الجدول رقم (3-45) يوضح اتجاهات الفقر في السودان 68-78
171	الجدول رقم (3-46) متوسط الإنفاق السنوي للأسرة وتوزيع الأسر وفقاً لمستوى الإنفاق السنوي للحضر
171	الجدول رقم (3-47) متوسط الإنفاق السنوي للأسر وتوزيع الأسر وفقاً لمستويات الإنفاق السنوي الريف
174	الجدول رقم (3-48) يوضح الكوادر الطبية شبه الطبية لكل ألف شخص من السكان عام 1974
175	الجدول رقم (4-49) يوضح الصحة العلاجية الأولية وما يغطيه من السكان لعام 1974
176	الجدول رقم (3-50) يوضح عدد المدارس الابتدائية من 69/70 - 76/77 والزيادة السنوية ثم حسابها كنسبة
177	الجدول رقم (3-51) يوضح عدد المدارس الابتدائية من 69/70 - 76/77 والزيادة السنوية ثم حسابها كنسبة

177	الجدول رقم (3-52) يوضح عدد الاطفال في المجموعة العمرية 7- 12 المستوعبين في المدارس الابتدائية حسب المديریات
178	الجدول رقم (3-53) يوضح عدد الطلاب في المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ
193	الجدول رقم (3-54) يوضح التقديرات والفعلي (معدل النمو السنوي) لاهم المتغيرات الاقتصادية في الخطة الستية
202	جدول رقم (3-55) يوضح زراعة وانتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية خلال الفترة من 79/78 - 1989/88م
204	جدول رقم (3-56) يوضح اعداد الثروة الحيوانية خلال الفترة 81/82 - 88/89 بالالف رأس
207	الجدول رقم (3-57) يوضح الطاقة التشغيلية للطاقة الكاملة خلال عام 85/86
208	جدول رقم (3-58) التوزيع الاقليمي لمصانع القطاع العام 81/89
209	الجدول رقم (3-59) يوضح مصانع القطاع الخاص وتوزيعها علي الاقاليم المختلفة
210	الجدول رقم (3-60) يوضح نسبة الاستيعاب في التعليم العام للتلاميذ في سن التعليم 84/85
211	الجدول رقم (3-61) يوضح الطلاب المقبولين بجامعة الخرطوم حسب الاقاليم 79/80- 85/86
212	جدول رقم (3-62) يوضح نسبة عدد المدارس للسكان 84/85
213	الجدول رقم (3-63) يوضح الوفيات بمستشفى الفاشر قسم الاطفال امراض سوء التغذية 81- 1984م
214	الجدول رقم (3-64) يوضح المؤسسات الصحية الحكومية وتوزيعها علي الاقاليم لعام 85/86
214	الجدول رقم (3-65) يوضح القوي العاملة في الحقل الصحي موزعة حسب الاقاليم لعام 85/86
214	جدول رقم (3-66) يوضح عدد السكان وعدد الاخصائيين والاسرة وما يقابل كل اخصائي من السكان وسرير من السكان لعام 85/1986م
216	جدول رقم (3-67) يوضح اتجاهات الفقر في السودان 78- 86 فترة ما بعد تطبيق البرامج
221	الجدول رقم (3-68) يوضح مكونات الناتج المحلي الاجمالي نسبة مئوية
223	جدول رقم (3-69) يوضح مؤشرات اهمية البترول في السودان

230	الجدول رقم (3-70) يوضح حجم الإعانات من 80 - 1985م (بملايين الجنيهات)
230	الجدول رقم (3-71) يوضح متوسط دخل الفرد 67/68-82-1983م ونصيب الفرد من التحويلات الرأسمالية والمنح المخصصة للفترة 71/80
233	جدول رقم (3-72) تطبيق المؤشرات والأوزان المعدلة أعلاه كان اسهام الحكومة الاتحادية للولايات
234	الجدول رقم (3-73) يوضح تفاصيل التحويلات المالية للولايات من الحكومة الاتحادية 2003 - 2006
236	الجدول رقم (3-74) يوضح نسبة التحويلات المالية من المركز إلى الولايات في الفترة من 2005م - 2006م
236	الجدول رقم (3-75) يوضح نسب السكان والمنح المخصص وراسمال بالأقاليم لعام 1973م
236	جدول رقم (3-76) يوضح حساب المزايا والمساوى الأقليم بمعادلة (Score minus means)
237	الجدول رقم (3-77) يوضح النسب مقارنة بين الفترتين 71-1980 و 98 - 2002م (score minus means)
238	الجدول رقم (3-78) يوضح أهداف السياسة النقدية 96-2002م
239	الجدول رقم (3-79) يوضح الزيادات في قيمة هذه السندات التبادلية في السوق (بالدينار) 1999م - 2002م
241	الجدول رقم (3-80) يوضح نسب القطاعات الانتاجية Tradable والقطاعات غير الانتاجية Non tradable في الناتج المحلي الاجمالي 81/82 - 2003م
244	الجدول رقم (3-81) يوضح توزيع شبكة البنوك في السودان من 1991-2001 (توزيع اقليمي) %
251	الجدول رقم (3-82) يوضح ديون السودان بمليار دولار امريكي
252	الجدول رقم (3-83) يوضح المنح الاوربية والامريكية للسودان
253	الجدول رقم (3-84) يوضح الاستثمار الاجنبي المباشر حسب النشاطات للفترة 90 1999
254	الجدول رقم (3-85) يوضح التوزيع الجغرافي للاستثمار المباشر 1990-2000
256	الجدول رقم (3-86) يوضح القطاع الزراعي والمؤشرات العلاقة بنسبة النمو السنوى
258	الجدول رقم (3-87) يوضح الأرقام القياسية للتكلفة الكلية

259	الجدول رقم (3-88) يوضح تأثير العمالة بالخصخصة في القطاع الزراعي
260	الجدول رقم (3-89) يوضح الانتاج الاجمالي للحبوب في الفترة 2000/2001 - 2006/2005 وتوزيعها على الاقاليم المختلفة (بالاف الاطنان)
263	الجدول رقم (3-90) يوضح متوسط الوجبات (الطعام) في اليوم في بعض الولايات المختارة
264	الجدول رقم (3-91) يوضح متوسط عدد الوجبات في اليوم لمناطق جنوب السودان
267	الجدول رقم (3-92) يوضح قياسات الفقر للاعوام 1990 - 1996
270	الجدول رقم (3-93) يوضح المؤشرات الرئيسية للصناعة
271	الجدول رقم (3-94) يوضح خصائص قطاع الصناعات التحويلية 2001م
272	الجدول رقم (3-95) يوضح اتجاهات رسوم الصادر والوارد
274	الجدول رقم (3-96) يوضح متوسط السعة الانتاجية في القطاعات المختارة
278	الجدول رقم (3-97) يوضح نصيب الفرد من الدعم التنموي الاتحادي لقطاع الصحة وتوزيعها للولايات المختلفة (2002 - 2004م)
278	الجدول رقم (3-98) يوضح نسبة السكان المصابون بسوء التغذية ونسبة الأطفال أقل من الوزن المطلوب (أقل من خمسة سنوات)
279	الجدول رقم (3-99) يوضح نسبة الأطفال المصابون بسوء التغذية (أقل من خمسة سنوات) موزعين على الأقاليم المختلفة
281	الجدول التالي (3-100) يوضح توزيع الخدمات الصحية 2004م
283	الجدول رقم (3-101) يوضح معدلات الاستيعاب (التسجيل) الإجمالية 1990 - 2003م مختارة لمرحلة الأساس
284	الجدول رقم (3-102) يوضح الاستيعاب (التسجيل) على مستوى الولايات 2000م في مدارس الأساس
285	الجدول رقم (3-103) يوضح النمو في الاستيعاب في مدارس الأساس 1997 - 2003م
285	الجدول رقم (3-104) يوضح التسجيل في المدارس الثانوية 1997 - 2003م.
286	الجدول رقم (3-105) يوضح نسبة المتعلمين من السكان في سن أعلى من 15 سنة في العام 2002 م

محتويات الملاحق

الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (1) يوضح الاستثمارات المخططة والفعالية في فترة الخطة العشرية 70/69 - 61/60	أ
ملحق رقم (2) يوضح تفاصيل الاراضي الصالحة للزراعة	أ
ملحق رقم (3) يوضح الانتاج والمساحة والانتاجية للفترة 65/64 - 67/66	ب
ملحق رقم (4) المساحة بالالاف الافدنة الانتاج بالاف الاطنان عدا القطن بالقنطار	ج
ملحق رقم (5) يوضح القيمة المضافة وعدد العاملين	د
ملحق رقم (5-أ) يوضح التوزيع الاقليمي للصناعات التحويلية في السودان	هـ
ملحق رقم (5-ب) يوضح عدد المؤسسات الصحية في كل مديرية	هـ
ملحق رقم (6) مراكز التدريب الموجودة والعدد المقترح	و
ملحق رقم (7) يوضح استيعاب المدارس كنسبة من المجموعات العمرية لعام 62/61	ز
ملحق رقم (7 - 1) يوضح عدد المدارس الابتدائية التي انشأت من قبل الدولة والمواطنين وتوزيعها بين الاقاليم المختلفة	ز
ملحق رقم (7-ب) يوضح مدارس المساعدات القومية الوسطي والثانوي	ح
ملحق رقم (8) يوضح توزيع دخل الاسر علي الاقاليم المختلفة ما عدا الاقليم الجنوبي	ح
ملحق رقم (9) يوضح الاستثمارات الفعلية للقطاع العام خلال فترة الخطة الخمسية مقارنة بالاستثمارات المستهدفة والخطة المعدلة للفترة 1975/70م بملايين الجنيهات	ط

ى	ملحق رقم (9-1) يوضح تحويلات الحكومة المركزية للمديريات الشمالية
ك	ملحق رقم (10) متوسط الإنفاق السنوي للأسرة وتوزيع الأسر وفقاً لمستوي الإنفاق السنوي للحضر
ل	ملحق رقم (10-1) متوسط الإنفاق السنوي للأسر وتوزيع الأسر وفقاً لمستويات الإنفاق السنوي الريف
ل	ملحق رقم (11) يوضح الصحة العلاجية الأولية وما يغطيه من السكان لعام 1974
م	ملحق رقم (12) يوضح الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة وحسابها باسعار 1970
س	ملحق رقم (12-ب) يوضح الانفاق الحكومي التنموي والعادي (تشمل تقديرات 82/81)
ع	ملحق رقم (12-ج) يوضح الاستهلاك النهائي الخاص
ف	ملحق رقم (12-د) يوضح الصادرات الكلية ومخفض الصادرات باسعار 1968 = 100
ص	ملحق رقم (12-هـ) يوضح الواردات الكلية ومخفض الواردات باسعار (1968=100)
ق	ملحق رقم (12-و) يوضح الضرائب المباشر وغير المباشرة 69/68 – 81/80
ر	ملحق رقم (12-ي) يوضح الرقم القياسي للاسعار المستهلك باسعار 1970 = 100
ر	ملحق رقم (13) يوضح زراعة وانتاج المحاصيل الزراعية المساحة بالالاف الافدنة والانتاج بالالاف الاطنان المترية
ش	ملحق رقم (14) يوضح الانتاج الصناعي لبعض الوحدات المهمة في القطاع الصناعي 88/78 – 1989/88
ش	ملحق رقم (14-أ) يعكس الانتاج الفعلي لهذه المصانع 81/80 – 89/88 بالطن
ت	ملحق رقم (14-ب) يوضح انتاج واستهلاك السكر خلال فترة من 81/80 – 89/88 بالاطنان المترية
ت	ملحق رقم (14-ج) يوضح انتاج مصانع القطاع العام للغزل والنسيج للفترة 81/80 – 89/88 بالالاف الامتار ومنذ 86/85 بالالاف الياردات

ث	ملحق رقم (14-د) يوضح انتاج الاسمنت خلال الفترة 81/80 - 89/88 (بالطن)
ث	ملحق رقم (15) مواقع مصانع في اقاليم السودان المختلفة خلال الفترة 84/83 - 81/80
خ	ملحق رقم (15- أ) يوضح مصانع القطاع الخاص وتوزيعها علي الاقاليم المختلفة
خ	ملحق رقم (16) يوضح نسبة الاستيعاب في التعليم العام للتلاميذ في سن التعليم 85/84
ز	ملحق رقم (16- أ) يوضح الطلاب المقبولين بجامعة الخرطوم حسب الاقاليم 86/85 - 80/79
ذ	ملحق رقم (16-ب) يوضح نسبة عدد المدارس للسكان 85/84
ض	ملحق (17) يوضح المؤسسات الصحية الحكومية وتوزيعها علي الاقاليم لعام 86/85
غ	ملحق رقم (17-ا) يوضح القوي العاملة في الحقل الصحي موزعة حسب الاقاليم لعام 86/85
ظ	ملحق رقم (17-اب) يوضح عدد السكان وعدد الاخصائيين والاسرة وما يقابل كل اخصائي من السكان وسرير من السكان لعام 1986/85م.
أأ	ملحق رقم (18) يوضح تطور انصبه القطاعات الرئيسة في الاقتصاد السوداني (باسعار 1982 /81)
ب ب	ملحق رقم (18- أ) يوضح الميزانية الاتحادية الانفاق والايادات ومكونات الإيرادات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي للفترة 1980 - 2002م.
ج ج	ملحق رقم (18-ب) يوضح الإنفاق الجاري الحقيقي (الاتحادي) بتصنيفاتها الاقتصادية والوظيفية (بملايين الدينارات)
دد	ملحق رقم (19) يوضح حجم الإعانات من 80 - 1985م (بملايين الجنيهاات)
ه ه	ملحق رقم (19- أ) يوضح متوسط دخل الفرد 1983-82-68/67م ونصيب الفرد من التحويلات الرأسمالية والمنح المخصصة للفترة 80 /71.
ه ه	ملحق رقم (19-ب) تطبيق المؤشرات والأوزان المعدلة أعلاه كان اسهام الحكومة الاتحادية للولايات

وو	ملحق رقم (19 - ج) يوضح تفاصيل التحويلات المالية للولايات من الحكومة الاتحادية 2003 - 2006م
وو	ملحق رقم (19-د) يوضح نسب السكان والمنح المخصص ورسمال بالأقاليم لعام 1973م
زز	ملحق رقم (19- هـ) يوضح حساب المزايا والمساوى الأقليم بمعادلة (Score minus means)
زز	ملحق رقم (19-و) يوضح النسب مقارنة بين الفترتين 71- 1980 و 98 - 2002م
ح ح	ملحق رقم (20) يوضح التغيرات فى نظام التبادل من عام 1957-2000
ط ط	ملحق رقم (21) يوضح مؤشرات قطاع النفط (1999 - 2009م)
ى ى	ملحق رقم (22) يوضح توزيع شبكة البنوك في السودان من 1991- 2001 (توزيع اقليمي) %
ى ى	ملحق رقم (23) يوضح التوزيع الجغرافي للاستثمار المباشر 1990- 2000
ك ك	ملحق رقم (24) الصرف علي الزراعة والثروة الحيوانية (ولائي واتحادي)
ل ل	ملحق رقم (25) يوضح تقديرات معدل النمو السنوى فى القيمة المضافة والإنتاج
م م	ملحق رقم (25-ا) القمح بآلاف الاطنان
ن ن	ملحق رقم (26) قياسات الفقر للاعوام 1990 و 1996م
س س	ملحق رقم (27) يوضح استراتيجيات البقاء لعدد من الولايات فى شمال السودان
ع ع	ملحق رقم (28-ا) يوضح استراتيجيات البقاء فى جنوب السودان
ف ف	ملحق رقم (29) يوضح الانفاق الاتحادى وانفاق الولايات الشمالية على الرعاية الصحية (2000 - 2005م) بملايين الدينارات السودانية.
ص ص	ملحق رقم (29-أ) يوضح نصيب الفرد من الدعم التنموى الاتحادى

	لقطاع الصحة وتوزيعها للولايات المختلفة (2002 – 2004م)
ق ق	ملحق رقم (29-ب) يوضح نسبة الأطفال المصابون بسوء التغذية (أقل من خمسة سنوات) موزعين على الأقاليم المختلفة
ر ر	ملحق رقم (29-ج) يوضح تحصين الأطفال والزائرات الصحيات والمياه النقية وحماية البيئة موزعة على مختلف الولايات ونصيب الخدمات الاتحادية 2000 – 2006 (مسح الأسر)
ش ش	ملحق رقم (29-د) الجدول التالي يوضح توزيع الخدمات الصحية 2004م
ت ت	ملحق رقم (30) يوضح الاتفاق الاتحادى وانفاق الولايات الشمالية على التعليم 2000 – 2005م
ث ث	ملحق رقم (30-أ) يوضح الاستيعاب (التسجيل) على مستوى الولايات 2000م فى مدارس الأساس
ث ث	ملحق رقم (30-ب) نسبة المتعلمين من السكان فى سن اكبر من 15 سنة لعام 2002

المقدمة:

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وما تبعها من استغلال للشعوب ، عرفت التنمية مفهومها وأساسها وأهدافها وطرق معالجتها في الدول النامية عنها في الدول الصناعية. وقد صار قطاع الزراعة والمجتمع الريفي القطاع الرئيسي الأكبر في المجتمعات النامية يتأثر ويؤثر بارتباطات هشة ضعيفة بقطاعات الاقتصاد الأخرى مثل الصناعة والطاقة والتعدين والمواصلات والصحة والتعليم. أدى هذا إلي تقصير كبير في التوصل إلي تحقيقه الكامل البنيوي والتساند الوظيفي بين القطاع الزراعي والقطاعات الحديثة الأخرى ، وأدى ذلك إلي خلق عقليات وطرق تفكير ومعيشة تختلف اختلافاً بيناً مع أنهما يشكلان في كثير من الأحيان شعباً ومجتمعاً واحداً ويزيد من سوء هذا التعايش بين الجزء البدائي ألكودى المزمّن وبين الجزء الحديث ، إن هذا الأخير نشأ وترعرع تلبية الحاجات الخارجية ويتبع تطورات وقوى خارجية أكثر ما يتبع للمصلحة المحلية.

وبالتالي ضعف الدخل القومي فان حصيلّة الإنتاج القومي لأسباب عديدة ومختلفة لا توزع بصورة عادلة بين جميع المشاركين في إنتاجيته وأن الفرق بين الدخل المرتفعة والمنخفضة يكون عادة كبير جداً أكبر مما هو عليه في الدول الصناعية.

ويولد هذا التوزيع السيئ للدخل والثروة أوضاعاً اقتصادية واجتماعية سلبية أهمها عدم التوصل إلي توفير الحد الأدنى من إشباع الحاجات الأساسية لكافة المواطنين والى انخفاض حجم الطلب الكلي وبالتالي إلي تدني القوى الشرائية العدد الأكبر من أفراد المجتمع مما أدى أيضاً إلي ضعف تولد الدخل والادخار وتقليل فرص الاستثمار وإمكانية تمويله من المصادر المحلية. وتؤثر هذه العوامل علي عدم تحقيق تنمية معقولة ولا تمكن بالتالي من الإنعتاق من حالة الجمود والفقر والجوع والمرض التي يعيشها مواطنو اغلب الدول النامية. ناهيك عن أنها تولد طبقات اجتماعية متباينة منقسمة إلي فئتين غير متساويتين في الدول والثروات الأولى لا تضم إلا عدد قليل من السكان يتأثر بالقسم الأعظم من الدخل والثروات القومية وتتمتع بالرخاء وسهولة العيش في المدن وتنجرف في نمط استهلاكي والطبقة الفقيرة التي لا يصيبها

من الدخل إلا القدر اليسير وتسكن عادة في الريف أو تهجر لتعيش في حزام الفقر المحيط بالمدن أو في مجتمعات سكنية فقيرة في المدن وفي شروط حياتية صعبة ومعوزة. (1).

وضحت معلومات الدخل القومي 56/55 عدم التوازن الغير عادي بين الأقاليم المختلفة في السودان والإقليم الوحيد المزدهر كان الإقليم الأوسط والذي يزرع بها القطن لإرضاء الطواحين الجائعة في لانكشير ، كما لم يرضي نفط السودان الحاجة النهمة للصين في الوقت الحاضر .

هذه الصورة المرتبة لعدم التوازن كانت نتيجة مباشرة للسياسة البريطانية في السودان . رفضت الإدارة الاستعمارية السماح لبعض الشركات البريطانية في التنقيب عن المعادن في شرق السودان لأنه سيعوق تدفق العمال لمشروع الجزيرة . وتم إنفاذ قانون المناطق المغلقة مما أعاق حرية تحرك السكان من إقليم إلي آخر وانتشار التنمية في باقي السودان . بعد الاستقلال لم تنتبه الحكومات الوطنية اي عدم التوازن التنموي بين الأقاليم لتفادي نتائجها الاجتماعية التي تعاني منها في الوقت الحاضر .

فبدلاً من ذلك لم نجد الحكومات المتعاقبة إلا السير في نمط التنمية الذي اختطته الحكومة الاستعمارية وتركيز الاستثمار في أكثر الأجزاء تطوراً في البلاد وترك باقي السودان مهمشاً يعتمد علي الإنتاج التقليدي والاستثناء الوحيد هو تنمية استخراج البترول ولكن حتى هذه السلعة المهمة لم تساهم بشكل كاف في تطوير مناطق السودان بشكل متوازن (2)

مشكلة البحث:

يعتبر السودان من اكبر الدول الإفريقية مساحة حيث تغطي مساحته حوالي مليون ميل مربع تتخللها مساحات شاسعة من الأراضي المسطحة والخصبة والتي تحتاج إلي استصلاح في معظم أجزائها ما تغطي الغابات والمراعي مساحات شاسعة ويقع جزء منها في مناطق السافانا والمدار الاستوائي غزير الأمطار الموسمية كما يتخلل هذه المساحة نهر النيل أطول انهار العالم بروافده المتعددة التي تهيج لتوليد الكهرباء وتكتنز في باطن الأرض في أجزاء كبيرة منها مخزوناً هائلاً من الثروة البترولية وأنواعاً عديدة من المعادن كالذهب وخام الحديد والكروم وخام الاسمنت...الخ وقد هيأت الظروف الطبيعية والمناخية لزراعة أنواع متعددة من المحاصيل ومساحات شاسعة للرعي حيث توجد ثروة

(1) صديق امبده الغبن التنموي جامعة الخرطوم 1978ص3

(2) Ali Abdalla Wealth sharing or development sharing in Sudan.W.W.W.Sudan tribune 2007

حيوانية تبلغ (120 مليون رأس) مما يجعل السودان ثاني اكبر دولة في أفريقيا في مجال الثروة الحيوانية.

يعتبر الاقتصاد السوداني اقتصاداً بسيطاً تلعب فيه الزراعة الدور الأساسي بجانب الرعي أما الصناعات الحرفية والصيد والتجارة فليس لها دور يذكر خاصة في القرنين السابقين. وقد عمل الاستعمار البريطاني علي جعل السودان حقل للقطن لكي يغطي احتياجات بريطانيا منه ومصدر للمنتجات البريطانية فقط لتغذية مصانع لانكشير وانحصرت بالتالي التنمية في الإقليم الأوسط مع تجاهل باقي الأقاليم الأخرى بقانون المناطق المغلقة. ولكن بعد الاستقلال بدأت المحاولات التي ترمي إلي توزيع المنتجات الزراعية وذلك بالتركيز علي بعض المحاصيل النقدية الأخرى مثل الصمغ العربي والسمسم والفول السوداني مما أدى إلي تغير طفيف في الناتج المحلي الإجمالي فان (80%) من السكان يعتمدون عليه في معيشتهم ، كما إن القوي العاملة المستوعبة في القطاع تقدر بحوالي (70%) وبشارك بنسبة تصل إلي (98%) من عائدات البلاد من العملات الصعبة ، ولكن هذا القطاع لم يجد الاهتمام الكافي.⁽¹⁾

ان الجهود التنموية التي وجدت تركزت في الإقليم الأوسط بينما الأقاليم الأخرى (الشرق، الغرب ، الجنوب ، والشمال) أهملت تماماً رغم أن هذه الأقاليم المهمة تعتبر أقاليم تحتوي علي موارد طبيعية ضخمة وبالتالي نجد ان الخدمات الأساسية مثل (صحة ، تعليم...الخ) تركزت في الإقليم الأوسط دون غيره مما أدى إلي إحداث الشلل في الأقاليم نتيجة للسياسات وبالتالي إلي الشعور بالغبن تجاه الدولة من قبل الأقاليم المهمة.

أهمية البحث:

نسبة لقلّة وجود دراسات سابقة وكافية في هذا المجال تتبع أهمية هذا البحث. وتتم في هذا البحث دراسة مشاكل التنمية الاقتصادية في السودان والتي تركزت في رقعة جغرافية معينة بينما بقية المناطق لم تحظى بقدر من التنمية مما أدى إلي حدوث مشاكل سياسية واجتماعية ففي هذا البحث نحاول إلقاء الضوء علي التنمية غير المتوازنة وإيجاد الحلول المناسبة لذلك.

أهداف البحث

(1) عبد الوهاب عثمان منهجية الإصلاح الاقتصادي في السودان-دار العملة للطباعة والنشر-2002ص25

يهدف هذا البحث إلى التحقيق في مسألة التنمية غير المتوازنة بين الأقاليم المختلفة وتأثيرها على الأقاليم الأقل نمواً في السودان والتزم البحث بالنقاط التالية:

- التعريف بالتنمية والنظريات المتعلقة بالتنمية.
- السياسات الاقتصادية في فترة الاستعمار (التكوين الأولي للاقتصاد السوداني).
- السياسات وخطط التنمية الاقتصادية بعد جلاء الإستعمار والى وقتنا الحاضر وأسلوبها في إحداث عملية التنمية والمعوقات التي واجهتها.
- أداء القطاع الزراعي والذي يمثل القطاع القائد في الاقتصاد والذي يعمل به معظم سكان السودان ويمثل نسبة عالية في الناتج المحلي الإجمالي ومدي اهتمام الدول بهذا القطاع وكيفية توزيع الموارد لتضييق الفجوة بين القطاع التقليدي والحديث.
- أداء القطاع الصناعي وتوزيعه بين الأقاليم المختلفة لاستغلال المواد الكامنة في الاقتصاد.
- السياسات المالية والنقدية وكيفية توزيع الوارد المالية بين الأقاليم المختلفة ومدي قدرة الدولة في توزيع هذه الموارد.
- درجات الفقر خلال الفترة والفئات المتأثرة بهذه السياسات الاقتصادية مما يوضح نتائج هذه السياسات.
- كيفية توزيع الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة وتوزيعها بين الأقاليم المختلفة.

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث علي التحليل الوصفي الإحصائي. ويعتمد علي البيانات والمصادر الثانوية حيث تعتمد بصورة أساسية علي إحصائيات العرض الاقتصادي وتقارير بنك السودان وتقارير الوزارات المعنية ويغذي بالمعلومات الأولية (مقابلات - ملاحظات) إلي جانب الدراسات السابقة.

فروض البحث:

- رغم إمكانات السودان الضخمة ومواردها الطبيعية إلا أن المستخدم من هذه الإمكانيات قليل مما يؤكد فشل السياسات الاقتصادية وعدم ملائمتها لواقع السودان.
- ضعف الإنفاق علي القطاع الزراعي خاصة القطاع التقليدي مما يؤكد عدم استغلال الموارد الكامنة في الاقتصاد مما أدى إلي زيادة الفوارق بين الأقاليم.
- تركيز القطاع الصناعي في مناطق محددة أدى إلي عدم الاستفادة من الموارد المتاحة في الأقاليم الأخرى.

- عدم وجود سياسات مالية ونقدية ملائمة وبمؤشرات واضحة أدت إلى توزيع الموارد بين الأقاليم بصورة شائنة وزيادة الفجوة التنموية بين الأقاليم.

- عدم عدالة توزيع الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم أدت إلى زيادة الفوارق بين الأقاليم المختلفة.

- زيادة درجات الفقر نتيجة لسياسات الإصلاح الاقتصادي التي تقتضي رفع الدعم عن السلع الأساسية والترشيد في الإنفاق الحكومي.

الفترة الزمنية:

يتم دراسة الفترة (1956-2008م) أي من فترة الاستقلال لتصبح الصورة أكثر وضوحاً مع السرد التاريخي لفترة الاستعمار البريطاني.

تنظيم البحث:

الفصل التمهيدي: مشكلة البحث هدف البحث منهج البحث، ودراسات سابقة.

الفصل الأول: الإطار النظري.

الفصل الثاني: خلفية.

الفصل الثالث: الإطار التحليلي.

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات.

Ali Abdalla Ali, Wealth sharing or development sharing in Sudan.W.W.W.Sudan tribune 2007

أوضحت الورقة جذور التنمية الغير متوازنة في السودان منذ الاستعمار الانجليزي والسياسات التي كان يتخذها الاستعمار في تلك الفترة وتركيزها للتنمية في مناطق محدودة دون الأخرى ودور الحكومة الاستعمارية في عزل مناطق السودان المختلفة عن بعضها البعض بقانون المناطق المغلقة خاصة جنوب السودان عن شماله. الحكومات الوطنية اللاحقة مارست نفس النمط التنموي الاستعماري ولم تهتم بمشاكل التنمية الغير متوازنة وركزت تنميتها في المناطق التي تمت تنميتها من قبل الاستعمار وقد شملت الورقة كل محاولات التنمية منذ فترة الحكم الاستعماري حتى وقتنا الحاضر. وقد تم الاستئارة بهذه الورقة في كل مراحل هذا البحث المقدم.

عبد الرحيم ميرغني ،التخطيط الإنمائي في السودان في الستينات رسالة دكتوراه عام 1974م جامعة الخرطوم.

موجز لبرامج التنمية 1946-1961م مشاكل الوظيفية لسكرتارية التخطيط الاقتصادي في توفيرها للإحصاءات والآليات التي طبقت علي الإطار الاقتصادي العام في خطة العشر سنوات 61/62- 71/70 واستخلص أن نماذج النمو والتنمية تعد أدوات مهمة ومقيدة ولكنها ليست ملائمة لدول العالم الثالث فان متطلبات التنمية الأساسية تتمثل في تحديد الإمكانيات والأساليب المناسبة فلا بد من وجود مسموحات ميدانية واسعة والبحث العلمي مع إدخال العوامل الاجتماعية ضمن التحليل الاقتصادي للتنمية مع إدراك الحاجة إلي إصلاحات مؤسسية.

علي عبد القادر علي ، برنامج التكيف الاقتصادي والفقير في السودان 1994م.

احتوي الكتاب علي تطور الفقر في السودان منذ الستينات وحتى أوائل التسعينات وذلك حسب تصنيف الأمم المتحدة وتوضيح النتائج إن الفقر قد تقاوم بصورة درامية منذ منتصف السبعينات نتيجة لتطبيق برامج التكيف الهيكلي التي تشرف عليها المؤسسات المالية الدولية ومجموعة البلدان المانحة للعون واستخلص إلي أن الغالبية العظمي من سكان السودان في 1993م قد أصبحوا تحت خط الفقر .

Tim Niblock, Dynamic of Sudan politics, class and power 1898-1985 Mac- Miller press.

احتوي الكتاب علي النمط التنموي السياسي والاقتصادي في السودان في فترة الحكم الاستعماري الانجليزي والتركيبية الاجتماعية الاقتصادية التي تركها الاستعمار خلفه مما أدت مشاكل عدم العدالة الاجتماعية والإقليمية. وبوضع الكتاب الديناميكية في القومية السودانية واحداث السودان قبل وبعد الاستقلال والبنوي الاجتماعية والاقتصادية وتم تعريف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية من

حيث اختلافها في جني الدخل والثروات ومصادر هذه الدخل والثروات في الهيكل التنظيمي والإنتاجي لها. والتفاوت الإقليمي.

Abdel Amin Beshai, Export Performance and Economic development in Sudan 1900- 1967. thesis accepted for Degree of Doctor of philosophy by the University of Oxford.

اشتمل البحث علي تحليل الصادرات ونموها ومناقشة الزراعة كقطاع قائد للاقتصاد السوداني وتحديد الصادرات الرئيسية مثل القطن والفل السوداني والسسم وبذرة القطن والصادرات الأخرى وموقف السودان التنافسي لهذه السلع. كما تطرق إلي ضرائب التجارة وسياسات الاستقرار للقطن ونظام التحويل الريفي ما توصل إليه الباحث تدهور معدلات التجارة وركود الصادرات وانه ليس هنالك تأثير ملحوظ لقطاع الصادر علي القطاعات الأخرى في الاقتصاد. علي احمد سليمان ، مستقبل التنمية الاقتصادية في السودان 2007م.

إن فكرة الكتاب تحقيق التنمية المتوازنة العادلة ولا تتحصر فكر الكتاب في هذه النقطة الأساسية وحدها بل يهتم بتحقيق معدلات نمو عالية اقتصادية ومتسعة ويؤكد علي أسبقية القطاع الزراعي وبالذات صغار المزارعين ومربي الماشية والمنتجين في القطاع ألغابي وهنالك عدة موضوعات أخرى تنفرع من هذه الأفكار الأساسية وتتضمن منهج جديد للتنمية.

سيد نميري ، التخطيط الاقتصادي ، 1978م.

الكتاب قام بتقييم تنفيذ الخطط العشرية والخماسية وتقديرات الخطة الستية وتوصلت إلي أن الخطة العشرية والخميسية لم تحقق أهدافها وإنها فشلت لأسباب عدة ، والبحث عن استراتيجيه جديدة للتنمية.

فسوم خيرى بلال ، إشكاليات الاقتصاد والتنمية في السودان ، حقائق ورؤي مستقبلية 1986-2005م.

ارتكز الكتاب علي عرض إمكانيات السودان الطبيعية والبشرية ومن ثم تحليل الكيفية التي تم بنا أداء العمل وإدارة الثروات خلال الفترة الماضية بإظهار مواطن النجاح والإخفاق ثم استخلاص النتائج والعبر التي تستعين بها لوضع تصور لما يري الناشر من شأنه المساعدة علي حسن إدارة الثروات والموارد بالكفاءة والنزاهة المطلوبة.

Mekki Medani Elshibly. Fiscal Federalism in Sudan 1990.

هذه الدراسة نحاول أن تساهم في تعريف المالية العامة في الحكم المحلي في السودان وان 50% من النشاطات الاقتصادية في القطاع التقليدي بالمقايضة وان نظام التمويل الكفاء بين المستويات الحكومية يمكن أن يؤدي إلي تعبئة الادخار المحلية وإدخال هذا القطاع البدائي في تكامل

مع القطاعات الأخرى سيؤدي إلى تطوير هذا القطاع في اقتصاد السوق وتوجيه الإمكانيات الكبيرة الموجودة في هذا القطاع والتي تساعد في التكوين الرأسمالي.

Mohamed Hashim Awad. The IMF relation with Sudan and Egypt-
March 1992, Khartoum University.

الكتاب يحتوي علي مجموعة من الأوراق سابقة عن تجربة السودان مع صندوق النقد الدولي (سياسات الإصلاح الاقتصادي) لمس عشر سنة وهي انتقادات لسياسات الصندوق الدولي ورفيقتها البنك الدولي وان هذه الأموال التي تتلقاها الدول النامية ستؤدي إلى مضاعفة مشاكلها وان التقرير الاقتصادي منذ تنفيذ تلك السياسات يزيل سوء الفهم تجاه تلك السياسات ويحذر متخذي القرار في السودان وفي الدول الأخرى من التأثيرات الضارة في عدم ملائمتها.